

نامت نهاد  
فالبيت صمت .. واثاد  
خطواتنا وقع صموت  
لا يستبين  
وحديثنا همس خفوت  
فعلى الوساد  
أملى واحلامي البعاد  
أملى الذي احيا له  
وارى الحياه  
غير التي قد عشتها  
ان الحياه  
في ان أهيه ليسعد بالحياه

\*\*\*

نامت نهاد  
وبقية من بسمة الشفاء  
لما تزل فوق الشناه  
ويد بجانب خدها  
ويد تنام بصدرها  
والارب المنقوش في الثوب الصغير  
نزق المسير  
وصغاره متروحه  
كالزهرة المتفتحه  
نامت نهاد

\*\*\*

نامت نهاد  
فجلست قرب سريرها  
أرعى الحنين  
أتنسم الآمال من انفاسها  
وارى السنين  
تمضي ... فأمعن في الحيال  
وأشيم كونا - في غد - فيه الانام  
يمشون فوق دروبه  
ويد السلام  
والحب ... تهدي السائرين  
فهتفت : مرحى يا نهاد

# نامت نهاد

« الى ابنتي نهاد البالغة من العمر شهرين »

درب الغد المرجو جف به القتاد  
وغداً اراك ... وتبسمين  
وترددين :  
« أبني ... أما تحكي عن الماضي الدفين  
حدث عن الجيل الذي صاحبه  
هل عشت فيه كما تريد

هل عشت فيه ؟  
فاقول : ويحك يا نهاد  
لم تنصفه !  
أنا قد أكلت الجوع والألم المير  
وعرفت ما معنى الضياع  
كل الضياع  
ومشيت حيث خطى المنون  
وعلى الدجون  
وعلى الصباح  
آثار دمّ سال من هذي الجراح  
كافحت عمري يا نهاد  
ولك الكفاح  
فلقد أردت لك الحياه  
بيضاء يغمرها سلام  
وضحى رغيد  
اني اردت لك الحياه  
ولجلك المرجو ... يا كنزي الوحيد

\*\*\*

وسمعت هل « نامت نهاد » ؟  
هو صوت امك يا نهاد  
فرجعت من حلمي البعيد  
حلمي السعيد  
ووجدتني قرب السرير  
ويدي تحرك مروه  
وعلى الوساد  
كالزهرة المتفتحة  
نامت نهاد

القاهرة

كال نشأت

من رابطة « النهر الخالد »